

تدريس الترجمة بالأهداف: أسس تربوية و تطبيقات ترجمية

ياسمين قلو

جامعة الجزائر 2

Abstract :

Translation teaching has long suffered from a lack of methodology. Texts to be translated by students are often selected randomly, or at best the selection is made on a text typological basis. The need to adopt a more objective-based method in translation is explained in the following article. The educational concept of 'objective' is first tackled than it is linked to 'translation competence' in order to see whether such a method could integrate the practice of translation teaching. We try through this article to open the way for future research in the field of 'translator training' that would incorporate new teaching methods whether they are brought from language studies or other domains.

Key words: Translation Teaching, Pedagogy, Educational Objective.

ملخص:

لطالما تم تدريس الترجمة بطريقة اعتباطية وتعددت المحاولات الأكاديمية لضبط عملية تدريس الترجمة التحريرية والشفوية فهناك من جاء بطريقة لانتقاء النصوص في درس الترجمة وهناك من جاء بمسح لعملية تدريس الترجمة وتقييمها ودراسة بعض النماذج المقترحة وقابلية تطبيقها

أما هذا البحث فيأتي ليقتراح استعمال منهج التدريس بالأهداف في درس الترجمة، لعل هذه الطريقة ستضفي على درس الترجمة موضوعية أكثر خاصة أنها تعتمد على تحديد مفهوم الكفاءة الترجمية وكيفية تطويرها.

كلمات مفتاحية: تعليمية الترجمة، الكفاءة الترجمية، التدريس بالأهداف.

تتمثل دراسة تعليمية الترجمة وبمعنى آخر علم تدريس الترجمة في تحديد بعض المفاهيم الأساسية والمحاولة على الإجابة عن بعض الأسئلة:

ماذا نعلم؟، كيف نعلم؟، من نعلم؟

و تتمثل كذلك في طرح بعض الأسئلة فيما يخص درس الترجمة:

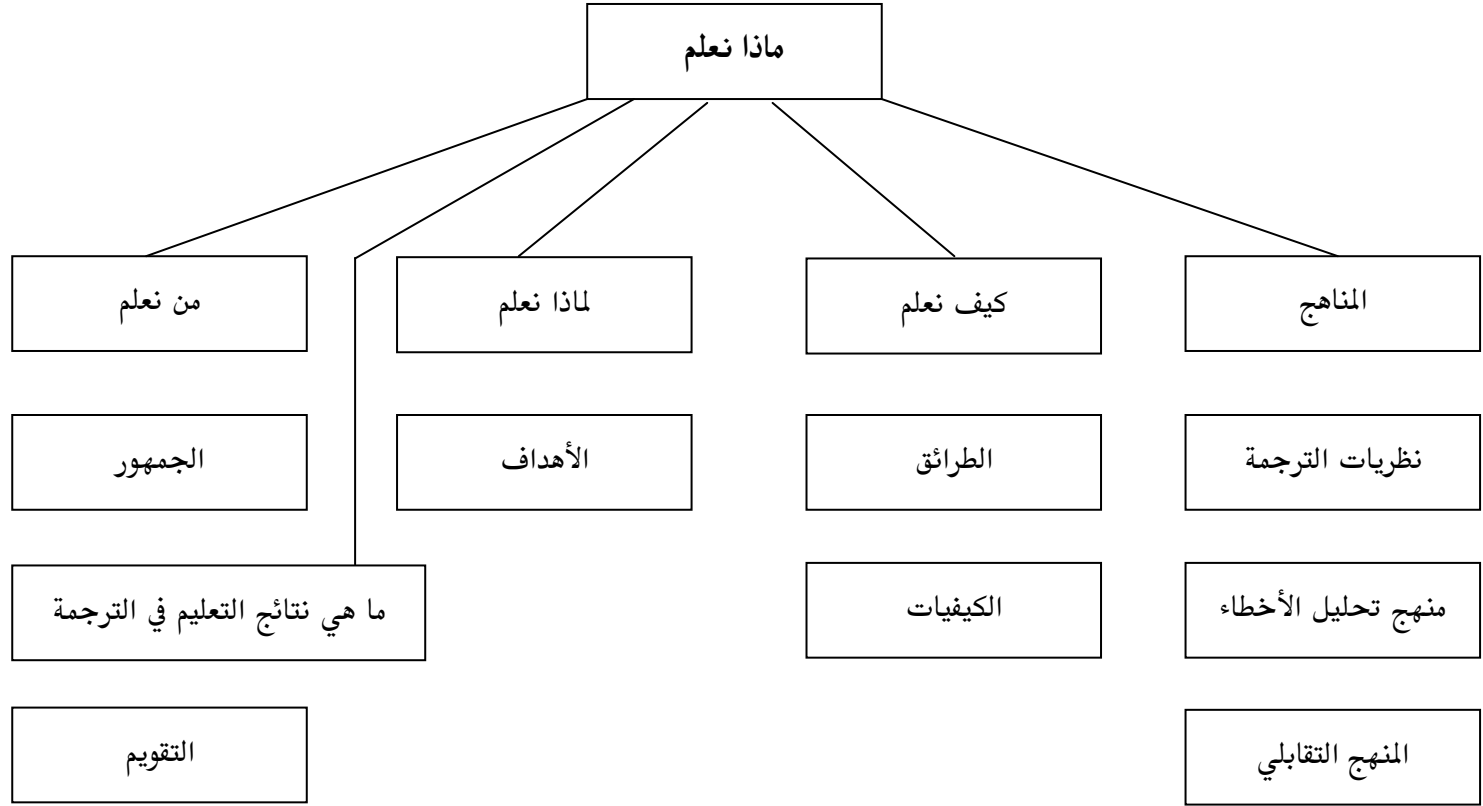
ما هو محتوى درس الترجمة؟، ما هي الوسائل المستعملة؟، ما هي الإجراءات؟، ما هي معايير اختيار النصوص في الدرس؟، ما هي شروط نص الامتحان؟

أما البيداغوجيا فهي الفعل المحترف للتعليم (دوليل، 2005) والأهداف التي يسعى التعليم لتحقيقها حتى أن أصل كلمة تعليم باللاتينية تعني: القيادة نحو هدف ما.

و تتمثل التقنيات البيداغوجية في:

كيفية بناء درس، كيفية تقديم مخطط درس، كيفية اختيار طريقة تعليم، كيفية تطبيق تقنيات التفاعل في القسم.

درست الدكتورة كوحيل سعيدة (محاضرات تعليمية الترجمة في جامعة الجزائر) إشكالية الديداكتيك ولخصتها في أنها متعلقة مباشرة بالمنهج والمتعلم داخل وضعية التعلم ثم تساءلت عما نتعلمه في الترجمة وخلصت إلى ما يلي:



الأسس التربوية للتدريس بالأهداف:

الأهداف التربوية (نظرية بلوم):

يعرف التعليم والتقييم على انه عبارة عن عملية يقوم من خلالها المعلم/المقوم بتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية. وهناك مظهران هامان لهذا التعريف: الأول هو أن التعليم / التقييم عملية منظمة، والثاني أن التعليم / التقييم يسلم بأن الأهداف التربوية تم تحديدها قبل القيام بالعملية التعليمية نفسها.

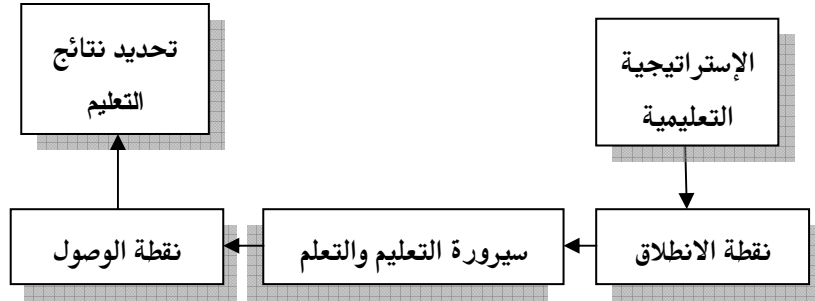
بالنسبة للمجال المعرفي وضع بلوم قائمة من الأهداف العقلية التي لخصها في المعرفة و الفهم و التطبيق و التحليل و الحوصلة و التقييم. ومن هنا يأتي اهتمامنا بالأهداف التربوية من حيث تعاريفها وتصنيفاتها.

يعرف المنظرون المختصون في التعليم الهدف أنه التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم. ويرون أن الهدف عبارة تصف نتائج تعليمية تبين سلوك التلميذ الذي يتوقع أن يتكون لديه أو يظهر بعد حصوله على خبرات تعليمية معينة.

لا يتحقق الهدف الا بوضع خطة محكمة (و هذا ما نعتبره ناقصا في مناهج تدريس الترجمة)، والالتزام بتنفيذها والمخطط التالي يوضح العملية التعليمية من التخطيط إلى النتائج ونبرهن من خلاله كيف ترتبط النظريات التربوية بالأهداف التعليمية وكيف للنظريات التربوية أن تمثل ركيزة في توجيه العملية التعليمية كما هو مجسد في المقولة التالية:

« Les théories de l'apprentissage s'attachent à dégager des lois selon lesquelles les objectifs pédagogiques peuvent être atteints avec efficacité. Les taxonomies d'objectifs définissent, par contre, les buts à viser. Les taxonomies sont des classifications d'objectifs hiérarchisés ou non. Les théories de l'apprentissage et les taxonomies d'objectifs pédagogiques se complètent donc mutuellement » (Deldime et Demoulin, 1975: 240)

مخطط عبد اللطيف الفاربي وعبد العزيز الغرضاف (1989) الذي يوضح سير العملية التعليمية والذي نعتبره أساسا لوضع أي منهج من المناهج التربوية لاسيما مناهج تعليم الترجمة كما نرجع إليه بالتفصيل تحت عنوان "تطبيقات ترجمية":



- نقطة الانطلاق: و تشمل عملية التخطيط، استراتيجيات التعليم وفرز الحاجات، وتحديد الأهداف المرجوة.
- سيرورة الفعل التعليمي: العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم وما اشتملته من محتوى دراسي وطرق ووسائل.
- نقطة الوصول: تتضمن النتائج المحصل عليها وهي تختلف باختلاف المسار الدراسي أو المرحلة التعليمية، هذا التنظيم التعليمي قد يكون عبر طور من أطوار التعليم والتعلم، أو سنة دراسية أو فصل، أو حصة واحدة.
- الهدف الإجرائي: هو المستوى الأخير في تسلسل الأهداف التربوية. هناك مستويين من الأهداف التربوية:
 - المستوى العام: يشمل الغايات والمرامي والأهداف العامة
 - المستوى الخاص: يشمل الأهداف الخاصة والإجرائية.

الغايات:

- صريحة: في الدساتير والخطب والتشريعات.

- ضمنية: تستنتج من ملاحظات الواقع والممارسات الميدانية.

تتسم الغايات بطابع التجريد والتعميم، فهي غير مرتبطة بزمان ولا مكان، مفادها مساهمة التربية في تنشئة جسمية وعقلية ووجدانية سليمة (تركي 1990) ومساهمة التربية في إعداد المواطن الذكي المنتج.

المرامي:

تترجم المرامي في مخططات عمل وبرامج ومقررات تحدد ملمح التلميذ؛ وهي الجانب التطبيقي لما حددته الغايات وهي تحدد مقاصد تنظيم معين. ففي التربية يظهر المرامي جليا في القرارات التي يصدرها المشرفون على وزارة التربية الوطنية، من مقررات وبرامج، وتحديد أنواع الشعب والتخصصات وشروط القبول والشهادات الممنوحة؛ المرامي هي الجزء الظاهر للسياسة التعليمية لمجتمع ما.

مثال عن المرامي: اكتساب القدرة على التعبير اللغوي؛ تنمية روح

الاجتهاد والبحث

الأهداف العامة:

يرى ليثان خوي lethan khoi (1995، 16) أنها: "عبارات على درجة متوسطة من حيث التعميم والتحديد، تصف السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عند المتعلم، بعد تدريس مادة دراسية أو مقرر دراسي معين، تضعه السلطة المخول لها صلاحية بناء المناهج، وتأليف الكتب المدرسية، لذلك فهي تظهر على مستوى تنفيذ الفعل التربوي وتكون مرتبطة بوحدة دراسية، أو نشاط محدد".

الأهداف العامة عبارة عن جمل تصف النتيجة الفعلية التي تظهر عند المتعلم في شكل قدرات ومهارات.

الأهداف الخاصة:

يعرفها النجار ويقول: " الأهداف المصاغة بعبارات واضحة محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه عند التلميذ، وعن المهارات القابلة للملاحظة والتي سيملكها في نهاية التعليم".
هي عبارة عن جملة نصف سلوكيات التلاميذ والتي ستظهر بعد نهاية درس معين ومن مميزاتها:

- تصرح مباشرة عند انجاز يتم في حصة أو درس أو محور (وحدة).
 - ترتبط بمحتوى معين يكتسبه التلميذ.
 - يمكن قياسها بدقة وتقييمها.
- مثلا: تمييز الأفعال الصحيحة والمعدلة.

الأهداف الإجرائية:

كل تغيير عند التلاميذ يكون قابلا للملاحظة والقياس في نهاية درس معين أو جزء منه.

يرى ماجر (1977، 07): " إنها صياغة تصف نتيجة مقصودة للتعلم، وتوضح ما سيملكه المتعلم حين يبين بوضوح تحقيقه للهدف".

مثال: يكون التلميذ قادرا على أن يذكر ثلاثة زعماء ممن قادوا حرب التحرير دون الاستعانة بالكتاب المدرسي وأن لا يتجاوز 3 دقائق.

وركز ماجر على أهمية تحديد الأهداف البيداغوجية التي يجسدها في أنها تشبه خارطة الطريق التي لا مآل لبلوغ نقطة الوصول دونها:

« Si vous désirez préparer un cours qui vous permette d'atteindre un objectif donné, il vous faut alors définir clairement et sans équivoque cet objectif. Il vous est en effet impossible d'étudier la meilleure route à suivre pour atteindre une certaine destination sans savoir au juste quelle est cette destination » (Mager 1977: 41).

صياغة الأهداف الإجرائية:

يجب "محاولة تحويل المحتويات الدراسية المقررة الى صياغات أقل اعتبارية وأقل وهما، ة أكثر تصميمياً ودقة وفعالية" (النجار، 2009: 27).

لهذا السبب ظهرت الأهداف كطريقة لتنظيم المناهج والفعل التعليمي وهي تأتي في سياق التخطيط والإستراتيجية فالأهداف تؤدي إلى نتائج محددة مسبقاً وتبتعد عن الاعتبارية حيث أن هذا الزمن هو زمن المنافسة على جميع الأصعدة حتى في المجال التربوي فيفرض التسيير المنهجي نفسه. وكما رأينا في الجدول السابق، لما تحدد الأهداف يمكن وضع مواصفات للتعليم و التقويم.

درسنا من خلال قراءتنا النماذج التي تم اقتراحها في مجال التعليم بواسطة الأهداف منها نموذج كمبر ونموذج فان جلدن ونموذج جيرلاش وإيلي واستنتجنا أنها كلها تبدأ بصياغة الأهداف لتنتقل إلى المحتوى وطريقة تعليمه وتنتهي بتقييم النتائج:

المرحلة الأولى: ما قبل الفعل التعليمي ← صياغة الأهداف

المرحلة الثانية: الفعل التعليمي ← المحتوى، الطريقة

المرحلة الثالثة: ما بعد الفعل التعليمي ← تقييم النتائج

التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم:

ولصياغة الهدف الإجرائي يجب توفر ثلاثة عناصر أساسية وتتمثل في:

1. توفر الفعل الذي يعكس سلوك المتعلم.
2. توفر شروط انجاز هذا الفعل.
3. توفر معايير نجاح الفعل.

يهدف الفعل التعليمي إلى إحداث تغيير في المتعلم ويتطور المتعلم من خلاله ويتجلى هذا التغيير في اكتساب مجموعة من السلوكات والمهارات وهذا هو ما نسميه بالنمو عبر المراحل. إلا أن النمو لا يأتي بطريقة عفوية بل وجب على المعلم أن يكون على دراية بالأهداف التربوية ويكون قادرا على تصنيفها حيث أنها تنقسم حسب بلوم إلى ثلاثة مجالات وهي المجالات المرتبطة بالجوانب الأساسية في شخصية الفرد والتي سيتوجه الفعل التعليمي إلى تطويرها وتنميتها عند المتعلم وهي:

1. المجال المعرفي.

2. المجال العاطفي الوجداني.

3. المجال الحسي الحركي.

سنركز في بحثنا على الجانب المعرفي آخذين بعين الاعتبار المجالات الأخرى حسب ما تقتضيه مناهج التقييم المدروسة وآخذين بعين الاعتبار أن كل من المجالات السابقة ذكرها يؤثر على المجالات الأخرى.

تطبيقات ترجمية:

لا يمكن تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية طالما لم يتوضح ما هو منتظر من طرف طالب الترجمة. هل نتوقع منه أن يكون مترجما محترفا فور تخرجه من قسم الترجمة؟ ماذا نتوقع منه وما هي المهارات والكفاءات الخاصة بكل مستوى من مستويات التدرج؟ هل هناك كفاءات قبلية وجب توفرها لدى طالب الترجمة لكي يتمكن من متابعة البرنامج والوصول إلى الأهداف الإجرائية الموضوعية التي عرفناها أعلاه؟

أصبح من الضروري تحديد كل هدف من الأهداف التربوية (المرامي، الأهداف الخاصة و الإجرائية) لتحقيق تدريس و تقييم يتحلى بالمنهجية في مجال الترجمة. لهذا الغرض ارتأينا في المقال التالي أن نبدأ من نقطة

الانطلاق أي تحديد ماهية الكفاءة الترجيمية التي تحدد على أساسها الأهداف التربوية التي تحقق التعليم الناجع.

نذكر مرة أخرى أن وضوح الأهداف التربوية عامل مهم من عوامل إنجاح العملية التعليمية و التقويمية فكلما كانت الأهداف واضحة وصريحة كلما كان التدريس أكثر فاعلية وكلما أمكن قياس نتائجه.

ستبقى هذه الأسئلة عالقة لطالما لم يحدد معنى الكفاءة الترجيمية وهذا ما سنتطرق إليه في هذا العنوان بالاعتماد على أبحاث مجموعة باكت PACTE التي تتأسر أعمالها أمارو أرتادو ألبير، إلى جانب التمييز بين ما هو خاص بالمترجم المحترف وما يفرق بين طالب الترجمة وطالب اللغات الذي يدرس الترجمة و فيما يلي الكفاءات الفرعية للكفاءة الترجيمية :



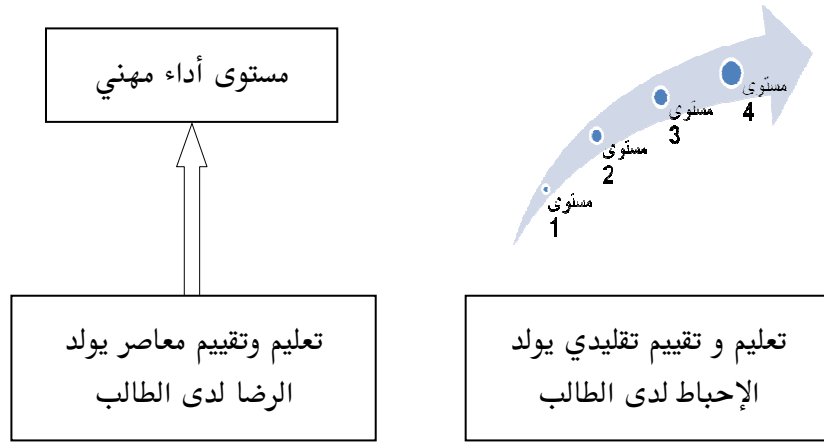
الشكل 1: النموذج الشامل للكفاءة الترجيمية لباكت

(باكت 2003: 60)

من المستحب إعلام الطلبة بالأهداف المختلفة في مختلف أشكال التعليم و التقييم وعن معايير النجاح من حيث الكمية والنوعية وكذلك الشروط التي يجب أن تتوفر للنجاح في تمرين ما.

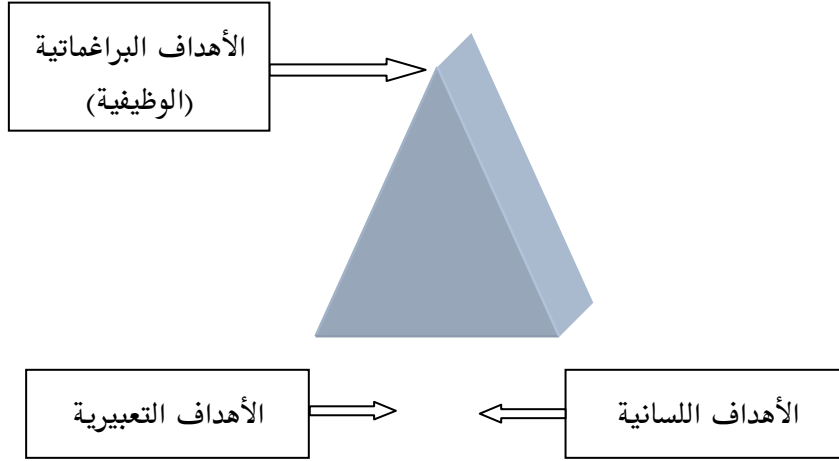
يجب أن يكون تقييم المعارف قريبا من تقييم المهارة والكفاءات وقريبا بما يمكن القيام به في التطبيق الحقيقي مع وعي تام لكامل الكفاءات الفرعية (PACTE) و التدرج في اكتسابها.

يوضح الشكل التالي فكرة تفكيك النشاطات (وبالتالي المهارات والكفاءات) وعلاقتها بالتعليم و التقييم:



وللإجابة عن الأسئلة التي طرحت في بداية المقال و الأسس التربوية التي ذكرت و عن مدى قابلية تطبيقها في تعليم الترجمة نطرح الأسئلة كآتي:

1. ماذا يجب أن نفعل؟ (الهدف العام غير اللساني).
2. ما هي النشاطات اللغوية المطلوبة؟ (الأهداف الوظيفية).
3. ما هي المعارف اللسانية المطلوبة؟ (الأهداف اللسانية).



التعليم هو "أن تجعل الطالب يمر من مستوى محدد إلى مستوى أعلى يليه مباشرة".

يبدو أنه من الضروري الانتقال من نظرة تقليدية للتدريس نحو متابعة للمسارات المعرفية التي تتجلى في استخراج الكفاءات.

متطلبات مناهج تدريس الترجمة:

من صفات المنهج التدريسي للترجمة الصحيح أن يكون موضوع دراسته محدد بشكل جيد وأن تحدد المشاكل والصعوبات بطريقة جلية وأن تنظم الأهداف واحترامها على مدى مسار المنهج وأن ينوع في النشاطات المقترحة ويجدد مضمون التكوين بصفة مستمرة وأن يدور التقييم للناتج حول سلوكيات قابلة للملاحظة وامتطابقة مع الأهداف. (دوليل، 2005)

عادة ما يطرح الجدل حول ماهية الترجمة، إن كانت فنا أم علما، فيعتقد البعض بدفاعهم عن فكرة الترجمة التي تعتبر فنا أنهم يتركون المجال مفتوحا للاعتباطية ففي اعتقادهم أن كون الترجمة فنا يعفيها من ضرورة أن يتم تنظيم مناهجها إلا أن هؤلاء يتناسون أن للفن أصول وتقنيات وأنه حتى لو كان الإبداع فطريا إلا أن الأساسيات في أي فن من الفنون بإمكانها أن تلقن وتنقل بطرق وآليات مشروعة ومتفق عليها مسبقا.

إذا كانت عملية الترجمة فنا أو عملا إبداعيا، يبقى هذا الفن مرتكزا على تقنيات ويمكن تعلمه بنفس الكيفية التي يمكن من خلالها تعلم اللغات، التهجئة، النحو، بنية الجملة، الأسلوب، تقنيات التحرير الجيد، مناهج البحث الاصطلاحي والتوثيقي أو استخدام البرمجيات، الموهبة هي الوحيدة التي لا يمكن تعلمها. (دوليل، 2005).

إن درس الترجمة التحريرية مكون أساسي في برامج الترجمة وهذه الدروس بحاجة أن تكون ذات أهداف محددة وأن تتواصل في ترتيب تطوري بعد أن يتم تحديد الصعوبات الترجمة وتقدمها في نظام منطقي إلا أنه يبدو أن درس الترجمة عبارة عن توزيع نص في القسم لتتم ترجمته من طرف الطلبة ثم تقديم التصحيح الذي يأتي من طرف الأستاذ والذي يعتبر المرجع السامي لترجمة النص الأصلي ولكن وعلى حد قول لاروز (1998) لا يمكن أن تكفي الترجمة ببيداغوجية مختصرة بهذا الشكل.

و من هنا يفرض السؤال التالي نفسه :

1. ما هي أهداف التعلم التي ينبغي الوصول إليها؟

2. وكيف يتم التوصل إليها؟

للإجابة عن هذا السؤال لا يمكننا إلا الرجوع إلى نظريات الترجمة التي تعتمد عليها ديداكتيك الترجمة فلا ننسى أن نظرية الترجمة من شأنها أن تمثل سندا للدرس التطبيقي للترجمة.

- المقاربات الكلية والجزئية (atomistic and holistic approaches) :

ثمة مقاربتين ممكنتين لتعليم الترجمة. يمكن الانطلاق في العمل إما مباشرة على النصوص (learning by doing) أو البدء بفصل الصعوبات الترجمة التي يمكن أن يواجهها المترجم وطرحها على الطالب حالة بعد حالة.

من خلال درس الترجمة يتعلم الطالب كيفية تبني الاستراتيجيات المناسبة أمام صعوبات الترجمة بطريقة آلية فيصبح لديه "ردة فعل" أمام كل مشكل من مشاكل الترجمة كما يساهم درس الترجمة في إنماء الحس بأهمية الأبعاد البراغماتية وضرورة سد النقائص المعرفية عن طريق البحث عن المعلومات في شتى المراجع (الورقية والالكترونية)، كما يتعلم ضرورة احترام طلب الزبون من حيث تصوره للمنتج الذي يريد الحصول عليه.

يكمن الفرق الأساسي بين طالب الترجمة وطالب اللغة الذي يتعلم الترجمة في أن هذا الأخير غايته الأسمى هي اللغة بينما الأول غايته الأسمى هي وصول الرسالة أي أن اللغة ليست إلا وسيلة بالنسبة له.

والمعرفة الممتازة للغتين وثقافتين لا تجعل الشخص مترجما محترفا إذ يحتاج هذا الأخير إلى معرفة أنواع وإستراتيجيات التواصل في اللغات والثقافات المعنية وأن يكون قادرا على اتخاذ القرارات اللازمة في بعض الأوضاع أي يحتاج المترجمين إلى القدرة على استعمال إستراتيجيات ترجمية معينة في مواضع محدودة. ويطلب من المترجمين أن يكون بقدرتهم التعامل مع أنواع النصوص ومواضيع مختلفة وهم بحاجة إلى معرفة كيفية الحصول على المعلومات والتدقيق فيها وتدعيم معارفهم عندما يقتضي الأمر. كما يركز تكوين المترجم على تحليل النص والبحث في مواضيع تتطلب معرفة متخصصة أكثر لكن معرفة اللغات والثقافات والنصوص (الوسائل والمواد) والتمكن من مناهج العمل: معرفة كيفية الترجمة وأكثر من ذلك كيفية الترجمة الاحترافية وتقديم خدمة ذات مستوى عال ويقتضي ذلك منح لطالب الترجمة (الزبون - translatee) النص الذي يحتاجه لأغراضه الخاصة وفي وضعيته الخاصة.

كأي منهج من المناهج، ينطلق تدريس الترجمة من أهداف تربوية وجب تحديدها وتعريفها كما شرحنا ذلك في الفصل الأول من هذا البحث

فالتعريف بالفئات الستة لتقسيم بلوم وتطبيقها في تعليم الترجمة ضرورة ملحة كما وجب الاستناد على مبادئ علم التقييم (docimologie-evaluation science) والتمييز بذلك بين أنماط التقييم التكويني والنهائي وتطبيقهما وتعريف الأنواع المختلفة لوسائل التقويم وتعداد محاسن ومساوئ الامتحان التقليدي والقدرة على صياغة امتحانات موضوعية من أنواع مختلفة (إدماج الـ QCM مثلا وتمارين ملأ الفراغات) وتطبيق معايير اختيار وسائل التقويم (دوليل، 2005).

ويؤكد دوليل (التعليم التطبيقي للترجمة) أن أهداف التعلم في الترجمة غامضة وغير واضحة والطرق للوصول إليها غامضة كذلك فيبدو أنه يتم تدريس الترجمة بطريقة اعتباطية بينما بجدراً أن ينبني أي درس جامعي على خطة لكي لا يشعر الطالب أنه يدور في حلقة مفرغة.

ولجيل (1994) نفس وجهة النظر إذ يشدد على منفعة التركيز على عملية الترجمة عوضاً عن منتوجها في كل من التربص والتعليق أو التقويم لاسيما خلال المراحل الأولى للتربص ويشير جيل أبعد من ذلك إلى أن التعليقات التي تكون في شكل أسئلة عوضاً عن انتقادات تساعد على حث الطلبة على تحسين مناهج عملهم الخاصة، تؤدي الأسئلة إلى التمعن في الذات وهكذا تتعلق بالمسؤولية أيضاً.

تتطور مهارة المترجم من وحدات ثقافية ووحدات ترجمية أي المفاهيم الأساسية للترجمة والقواعد والمعايير والاستراتيجيات والوعي الذاتي بالوحدات الترجمة.

انطلاقاً مما سبق من أسس التعليم والتقويم من جهة وتحديد كفاءة المترجم من جهة أخرى بإمكاننا أن نستنتج أن لتحديد الأهداف التربوية أثر في تعليم الترجمة حيث يجب ان يستمد أستاذ الترجمة وسائله من العلوم التربوية ويطبقها على الترجمة بعد تحديد ما هو المراد من درس الترجمة في كل مستوى من المستويات بأخذ بعين الاعتبار الكفاءات التي تتدرج صعوبتها في كل مرحلة من مراحل التدريس.

ومن ثم يتمكن من تعليم وتقييم كل كفاءة على حدى وبصفة تدريجية
تصاعدية لتحسين تكوين الطلبة المترجمين والمجال يبقى مفتوح للمزيد من
الدراسات التي تحدد سلالم التقييم في الترجمة حسب الكفاءات المراد
تقييمها.

المراجع:

1. الفاربي عبد اللطيف، كيف تدرس بواسطة الأهداف التربوية - الرباط 1989، دار الخطبي للطباعة و النشر.
2. العبيدي والدليمي وأبو الرز، - إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم - جدار للكتاب العالمي - عمان الأردن - 2006 .
3. النجار،
- القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS) - جامعة مؤتة - كلية العلوم التربوية - 2010.
- التقويم واستعمالات ال أس بي أس أس، دار إربد للنشر، 2010
4. أمبارو أرتادو ألبير، 2007، الترجمة و نظرياتها، المركز القومي للترجمة، ترجمة: علي إبراهيم المنوفي.
5. تركي راجح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
6. كحيل سعيدة،
- تعليمية الترجمة، دار إربد للنشر، إربد، 2008.
- محاضرات تعليمية الترجمة في جامعة الجزائر (مطبوعة غير منشورة).
- دروس الترجمة غير منشورة.
7. سرير (محمد شارف) وخالدي (نور الدين)، معسكر التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، الطبعة الثانية 1995.

Reference:

1. Bloom 1983, *Taxonomy of Educational Objectives*, Handbook I: The Cognitive Domain.
2. *Cadre européen commun de référence pour les langues CECRL*, 2001 :139.
3. Delorme (guy), 1987 *l'évaluation en questions*, éditions ESF, paris.
4. Deldime et Demoulin, 1975 *Introduction à la psychopédagogie, à l'usage des étudiants*, office des publications universitaires, alger. Edition originale en Belgique, Bruxelles.
5. Delisle, Jean, 2005 *L'enseignement pratique de la traduction*, collection sources cibles- university of ottawa press.
6. Mager, Robert, 1977 *comment définir des objectifs pédagogiques*, Bordas (traduit de l'anglais), Paris.
7. Seleskovitch et lederer, 2002 *pédagogie raisonnée de l'interprétation*. didier erudition.
8. Thanh khi, 1995 *éducation et civilisations : sociétés d'hier*. Paris : Nat.